



**تصريح لمنسق الأمم المتحدة للشئون الإنسانية والمنسق المقيم للأمم المتحدة
روبرت واتكينز خلال مؤتمر صحفي في عكار**

حلبا، شمال لبنان

الثلاثاء 20 نوفمبر / تشرين الثاني 2012

مساء الخير ،

يسريني جدا ان اعود الى عكار واشكر بلدية حلبا ورئيس البلدية السيد سعيد الحبى،
لاستقبالنا اليوم.

هذا الصباح قمت بزيارة منطقة وادي خالد لنقد تأثير الأزمة السورية على مجتمعات لبنانية مختلفة تعيش هناك. كما زرت مركز المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في القبيات حيث تم اطلاعي على اخر المساعدات المقدمة إلى الاف السوريين النازحين إلى لبنان بسبب العنف في بلادهم. هناك الان أكثر من 125000 لاجئ سوري في لبنان يتلقون المساعدة، ولكن هناك أيضا الآلاف من اللبنانيين الذين، بطريقة أو بأخرى، تأثروا بالأزمة وهم ايضا بحاجة الى المساعدة.

اسمحوا لي أن اعبر عن مدى اعجابي بالكرم والضيافة التي تستمر عائلات لبنانية في عكار بتقديمها للاجئين السوريين، بعد عشرين شهرا من اندلاع الأزمة السورية. على الرغم من التحديات الكثيرة التي تواجههم، لا تزال العائلات اللبنانية تستضيف وتدعم حوالي ثلثين في المائة من السكان السوريين اللاجئين.

وفي محاولة لتخفييف بعض هذه الأعباء، تعمل السلطات اللبنانية بالتنسيق مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، على مساعدة تلك الأسر اللبنانية لتلبية احتياجاتهم الفورية، ولكن أيضا مع هدف طويل الأجل لتعزيز التنمية في المنطقة.

في هذا الصدد، بالإضافة إلى المشاريع ذات الأثر السريع التي تضطلع بها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، أكثر من ربع مليون دولار قد تم تخصيصهم من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ 16 مشروع انمائي تم تحديدهم بالتنسيق مع المجتمعات



والسلطات المحلية. هذه المشاريع تهدف إلى معالجة الاحتياجات ذات الأولوية لعكار، بما في ذلك إعادة تأهيل القطاع الزراعي والبنية التحتية، وتعزيز القطاع التعليمي، وتعزيز ثقافة التعايش السلمي، وخاصة في المدارس أو المناطق التي يوجد فيها كل لبنانيين وسوريين يعيشون معاً.

مجموعة أخرى من اللبنانيين المتضررين من النزاع في سوريا هم النازحين من أماكن إقامتهم في سوريا. لقد زرت بعض هذه الأسر في وادي خالد هذا الصباح واستمعت إلى همومهم. المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأغذية العالمي، وذلك بالتنسيق مع السلطات اللبنانية، تحاول معالجة بعض احتياجاتهم.

هناك أيضاً عائلات لبنانية اضطرت إلى مغادرة منازلها في المناطق الحدودية داخل لبنان بسبب القصف عبر الحدود وغيرها من الحوادث المتصلة بالأمن على الحدود. تعطلت حياتهم، وخاصة المزارعين الذين لم يعودوا قادرين على رعاية حقولهم.

أمس كنت في طرابلس حيث التقىت مع بعض الاطراف الأمنية والسياسية والاقتصادية بما فيهم رئيس غرفة الصناعة والتجارة ومؤسسة الصافي. كانت فرصة لمناقشة الأثر الإنساني للازمة السورية على المدينة وعلى الذين لجأوا إليها، وكذلك لتبادل الأفكار حول ما يمكن عمله أكثر من قبل الأمم المتحدة.

إنني أرجب بالتزام وجهود السلطات اللبنانية والمجتمعات المحلية في عكار لتلبية الاحتياجات المتزايدة اللاجئين والسكان المحليين.

من الواضح، مع ذلك، أننا في بداية فصل الشتاء، وفي ظل احتمال وصول خلال الأشهر المقبلة عدد أكبر من اللاجئين، فمن المهم أن نعمل معاً بسرعة لضمان صحة وسلامة كل اللاجئين والسكان المحليين اللبنانيين.
